

<sup>1</sup> لَأَنَّ الرَّبَّ سَيِّرَ حُمَّ يَعْقُوبَ وَيَحْتَارُ أَيْضًا إِسْرَائِيلَ،  
وَبِرِيحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، فَنَفَرُونَ بِهِمِ الْعِبَادَةِ وَيَنْصُمُونَ  
إِلَى بَيْتٍ يَعْقُوبَ، وَيَأْذُهُمْ شُعُوبٌ وَيَأْتُونَ بِهِمْ إِلَى  
مَوْضِعِهِمْ، وَبَمَلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عَيْدًا  
وَإِمَاءً، وَبَسُوبُونَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَبَسَطَلُونَ عَلَى  
طَالِمِيهِمْ. وَبِكُونِهِمْ فِي يَوْمٍ يُرِيَحُكَ الرَّبُّ مِنْ تَعْبِكَ وَمِنْ  
إِنْزَاعِكَ وَمِنْ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَّةِ الَّتِي اسْتَعْدَدْتِ بِهَا، أَنَّكَ  
تَنْطَقُ بِهَذَا الْهَجْوِ عَلَى مَلِكِ بَايِلَ وَتَقُولُ، كَيْفَ بَادَ  
الظَّالِمُ، بَادَتِ الْمُعْطَرِسَةُ. قَدْ كَسَرَ الرَّبُّ عَصَا  
الْأَسْرَارِ، قَضَيَتِ الْمُسْلِطِيَّةُ. الصَّارِبُ الشَّعُوبَ  
يَسْخَطُ، صَرْبَةً يَلَا فُتُورَ. الْمُسْلِطُ يَعْصِي عَلَى الْأَمْمِ،  
يَاضْطَهَادِ يَلَا إِمْسَاكِ. إِسْتَرَاحَتِ، اطْمَانَتِ كُلُّ الْأَرْضِ.  
هَنَفُوا تَرَنَمًا. حَتَّى السَّرُورُ يَقْرُخُ عَلَيْكَ، وَأَرْزُ لِبَنَانَ قَائِلًا.  
مُنْدُ اضْطَاجَعَتِ لَمْ يَصْعَدْ عَلَيْنَا قَاطِعَهُ، الْهَاوِيَّةُ مِنْ أَسْفَلِ  
مُهْتَرَّةٍ لَكَ، لِإِسْتِقْنَالِ قُدُومَكَ، مُهْمَصَةٌ لَكَ الْأَخْيَلَةُ جَمِيعَ  
عُطَمَاءِ الْأَرْضِ. أَقَامَتِ كُلُّ مُلُوكِ الْأَمْمِ عَنْ  
كَرَاسِيِّهِمْ. كُلُّهُمْ يُجِيبُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ، أَنْتَ أَيْضًا قَدْ  
صَعَقْتَ نَطِيرَاتِا وَصِرْتَ مِنْنَا. <sup>11</sup> اهْبَطْتِ إِلَى الْهَاوِيَّةِ فَخَرُوكَ،  
رَنَّتِ أَغْوَادِكَ، تَحْتَكَ تُفَرَشُ الرَّمَمَةُ، وَغَطَاؤُكَ الدَّوْدُ. <sup>12</sup> كَيْفَ  
سَقَطَتِ مِنِ السَّمَاءِ يَا زُهْرَةً، بَنْتِ الصَّبِحِ. كَيْفَ قُطِعَتِ  
إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرِ الْأَمْمِ. وَأَنْتَ قُلْتِ فِي قَلْبِكَ، أَصْعَدْتِ  
إِلَى السَّمَاءَاتِ. أَرْفَعْ كُرْسِيِّيَّ فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ،  
وَأَجْلِسْتِ عَلَى جَبَلِ الْإِجْتِمَاعِ فِي أَفَاصِي السَّمَاءِ. <sup>14</sup> أَصْعَدْتِ  
فَوْقَ مُرْتَعَاتِ السَّحَابِ. أَصْبَرْ مِثْلَ الْعَلِيِّ. <sup>15</sup> لِكَيْلَ  
أَنْجَدْتِ إِلَى الْهَاوِيَّةِ إِلَى أَسَافِلِ الْجُبُّ. الَّذِينَ يَرْوَنَكَ  
يَتَطَلَّعُونَ إِلَيْكَ. يَتَأْمَلُونَ فِيكَ. أَهْدَأَ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي  
رَأَزَلَ الْأَرْضَ وَرَأَرَعَ الْمَقَالِكَ، الَّذِي جَعَلَ الْعَالَمَ كَفَرَ،  
وَهَدَمَ مُدْنَهُ، الَّذِي لَمْ يُطْلِقْ أَسْرَاهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ. كُلُّ  
مُلُوكِ الْأَمْمِ يَأْجُمُهُمْ اضْطَجَعُوا بِالْكَرَامَةِ كُلُّ وَاحِدٍ فِي  
بَيْتِهِ. <sup>19</sup> وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ طَرَحْتَ مِنْ قَبْرِكَ كَعْصَنِ أَسْبَعَ.  
كَلَّاتِسِ الْقَلْلِيِّ الْمَصْرُوبِينَ بِالسَّيْفِ الْهَابِطِينَ إِلَى  
حِجَارَةِ الْجُبُّ. كَجُنَاحَةِ مَدُوسَةٍ. لَا تَسْحُدْ بِهِمْ فِي الْقِبْرِ  
لَاكَ أَخْرَبْتَ أَرْضَكَ، فَقُلْتَ شَعْبَكَ. لَا يُسَمِّي إِلَى الْأَبَدِ  
تَسْلُلَ قَاعِلِيِّ الْشَّرِّ. هَبَّنَا لِتَنِيَّةِ قَنْلًا يَأْتِيْ أَبَائِهِمْ، فَلَا  
يَقُومُوا وَلَا يَرِئُوا الْأَرْضَ وَلَا يَمْلأُوا وَجْهَ الْعَالَمِ  
مُدْنًا. <sup>22</sup> قَاقُومُ عَلَيْهِمْ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَأَقْطَعَ مِنْ بَايِلَ  
اسْمًا وَبَقِيَّةً وَسَلَّا وَزَرَّةً يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>23</sup> وَاجْعَلْهَا مِيزَانًا  
لِلْقِنْفِدِ، وَأَجْاْمَ مِيَاهِ، وَأَكْسَسْهَا بِمِكْنَسَةِ الْهَلَاكِ، يَقُولُ رَبُّ

الْجُنُودِ.<sup>24</sup> قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا، إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ  
يَصِيرُ، وَكَمَا تَوَيْتُ يَبْتُ،<sup>25</sup> أَنْ أَخْطَمَ أَشْوَرَ فِي أَرْضِي  
وَأَدُوْسَهُ عَلَى جِنَالِي، فَيُرُولَ عَنْهُمْ نِيرُهُ وَيُرُولَ عَنْ  
كَتْفَاهُمْ حِمْلُهُ.<sup>26</sup> هَذَا هُوَ الْقَضَاءُ الْمَفْضُّلُ بِهِ عَلَى كُلِّ  
الْأَرْضِ، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ الْمَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الْأَقْمِ. فَإِنَّ  
رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ قَضَى، فَمَنْ يُبْطِلُ. وَيَنْدَهُ هِيَ الْمَمْدُودَةُ،  
فَمَنْ يَرْدُهَا.<sup>28</sup> فِي سَنَةٍ وَفَاتَ الْمَلِكُ آخَارَ كَانَ هَذَا  
الْوَحْيُ،<sup>29</sup> لَا تَقْرِحِي يَا جَمِيعَ فِلِسْطِينَ، لَأَنَّ الْقَضَيَّ  
الصَّارِبِكِ اِنْكَسَرَ. فَإِنَّهُ مِنْ أَصْلِ الْحَيَّةِ يَحْرُجُ أَفْعَوَانَ،  
وَيَمْرُثُهُ تَكُونُ تُعْبَانًا مُسِمًا طَيَّارًا.<sup>30</sup> وَتَرْعَى اِنْكَارُ  
الْمَسَاكِينَ، وَبَرْيُصُ الْبَائِسُونَ بِالآمَانِ، وَأَمِيلُ اِصْلَكَ  
بِالْجُنُوحِ فَيَقْتُلُ بَقِيَّكِ. وَلَوْلَ أَيْهَا الْبَابُ اِصْرُخِي أَيْهَا  
الْمَدِيَّةِ. قَدْ دَأَبَ جَمِيعُكِ يَا فِلِسْطِينُ. لَأَنَّهُ مِنَ السَّمَاءِ  
يَأْتِي دُخَانٌ، وَلَيْسَ شَادٌ فِي جُبُوشِهِ.<sup>32</sup> قَبِيَادًا يُجَابُ  
رُسُلُ الْأَقْمِ. إِنَّ الرَّبَّ أَسَسَ صَهِيَّوْنَ، وَهَا يَحْتَمِي  
بَائِسُو شَغِيَّهِ.

الْجُنُودِ.<sup>24</sup> قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا، إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ  
يَصِيرُ، وَكَمَا تَوَيْتُ يَبْتُ،<sup>25</sup> أَنْ أَخْطَمَ أَشْوَرَ فِي أَرْضِي  
وَأَدُوْسَهُ عَلَى جِنَالِي، فَيُرُولَ عَنْهُمْ نِيرُهُ وَيُرُولَ عَنْ  
كَتْفَاهُمْ حِمْلُهُ.<sup>26</sup> هَذَا هُوَ الْقَضَاءُ الْمَفْضُّلُ بِهِ عَلَى كُلِّ  
الْأَرْضِ، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ الْمَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الْأَقْمِ. فَإِنَّ  
رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ قَضَى، فَمَنْ يُبْطِلُ. وَيَنْدَهُ هِيَ الْمَمْدُودَةُ،  
فَمَنْ يَرْدُهَا.<sup>28</sup> فِي سَنَةٍ وَفَاتَ الْمَلِكُ آخَارَ كَانَ هَذَا  
الْوَحْيُ،<sup>29</sup> لَا تَقْرِحِي يَا جَمِيعَ فِلِسْطِينَ، لَأَنَّ الْقَضَيَّ  
الصَّارِبِكِ اِنْكَسَرَ. فَإِنَّهُ مِنْ أَصْلِ الْحَيَّةِ يَحْرُجُ أَفْعَوَانَ،  
وَيَمْرُثُهُ تَكُونُ تُعْبَانًا مُسِمًا طَيَّارًا.<sup>30</sup> وَتَرْعَى اِنْكَارُ  
الْمَسَاكِينَ، وَبَرْيُصُ الْبَائِسُونَ بِالآمَانِ، وَأَمِيلُ اِصْلَكَ  
بِالْجُنُوحِ فَيَقْتُلُ بَقِيَّكِ. وَلَوْلَ أَيْهَا الْبَابُ اِصْرُخِي أَيْهَا  
الْمَدِيَّةِ. قَدْ دَأَبَ جَمِيعُكِ يَا فِلِسْطِينُ. لَأَنَّهُ مِنَ السَّمَاءِ  
يَأْتِي دُخَانٌ، وَلَيْسَ شَادٌ فِي جُبُوشِهِ.<sup>32</sup> قَبِيَادًا يُجَابُ  
رُسُلُ الْأَقْمِ. إِنَّ الرَّبَّ أَسَسَ صَهِيَّوْنَ، وَهَا يَحْتَمِي  
بَائِسُو شَغِيَّهِ.